2021/09/01

التقرير الصحفى اليومى

أول جامعة أردنية تحصل على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية.

الاعتماد البريطاني لتخصص اللغة الإنجليزية وأدابها.

شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية المستوى الفضي لكلية الصيدلة والعلوم الطبية.

الاعتماد البريطاني على مستوى الجامعة

الاعتماد الأمريكي في تخصص الصيدلة

جائزة الحسن للتميز العلمي.

الاعتماد الألماني الأوروبي لقسم الكيمياء

الاعتماد الأمريكي في تخصصي نظم المعلومات الحاسوبية. وعلم الحاسوب.

الاعتماد الكندي لتخصص التسويق

شهادة الأيزو 2015:9001

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	الأردن يودع الحظر بكافة أشكاله اليوم	2	الدستور
.2	امتحان مفاضلة لطلبة شهادات الثانوية العربية والأجنبية	6	الدستور
.3	رئيس جامعة الزيتونة يلتقي النائب رمزي العجارمة	6	الدستور
.4	وقفة احتجاجية لطلبة دبلوم الصيدلة أمام "البلقاء التطبيقية"	10	الدستور
.5	رفع الطاقة الاستيعابية للطلاب بالعلوم التكنولوجيا بنحو 7500	10	الدستور
.6	كلية طلال أبو غزالة الجامعية للابتكار ترعى دوري "السومو روبوت"	18	الدستور
.7	البيئة الجامعية الخضراء تسر الناظرين	25	الدستور
.8	تصعيد طلابي لاستثناء فئة رفع المعدلات من التنافس العام الحالي	2	الغد
.9	سنافر سنة ثانية الفرح يغلف القلوب بالعودة إلى الجامعات	20	الغد

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

إعداد المنسق الإعلامي: رائـد أبو يعقوب

الأردن يودع الحظر بكافة أشكاله اليوم

دودين : تفعيل البند السابع من أمر الدفاع 32

تعليم وجاهي للمدارس ورياض الأطفال والجامعات | عمل جميع القطاعات بطاقة تشغيلية 100 % | السعة 100 % للمقعدية لوسائل النقل العام | صالات الأفراح 50 % وبحد أقصى 200 شخص

نيفين عبدالهادي | @AddustourNews

تدخل اليوم الاربعاء حيز التنفيذ المرحلة الثالثة من فتح القطاعات بشكل كامل، وإلغاء كافة أوجه الحظر.

وتستهدف هذه المرحلة العودة لغالبية مظاهر الحياة الطبيعية؛ إذ سيتمّ إلغاء الحظر بمختلف أشكاله، وعودة التعليم الوجاهي في المدارس والجامعات، والسماح لغالبية القطاعات والأنشطة بالعمل في جميع الأوقات وبكامل طاقتها الاستيعابية.

وتتضمن الاجراءات فتح قطاعات لأول مرة منذ بدءِ الجائحة في آذار 2020 ، والغاء الحظر الجزئي والكلي في جميع محافظات المملكة ، والسماح بالتعليم الوجاهي للمدارس ورياض الأطفال والجامعات ، وكذلك السماح لجميع القطاعات بالعمل في جميع الأوقات وبطاقة تشغيلية بنسبة 100 % ، وكذلك السماح لوسائل النقل العام بالعمل بسعة مقعدية 100 %.

ويستثنى من ذلك ، صالات الأفراح بحيث يكون العمل بطاقة استيعابية 50 % وبحد أقصى 200 شخص ، والنوادي الليلية والبارات وصالات الديسكو بحيث تعمل بطاقة استيعابية 50 %.

وبحسب وزير الدولة لشؤون الاعلام المهندس صخر دودين لـ«الدستور» فان الحكومة ماضية في تنفيذ هذه المرحلة، منبها إلى أنه لضمان ديمومة الاستمرار في فتح القطاعات لا بد من تكثيف حملة التطعيم بجرعتيها، مؤكدا أنها طوق النجاة من هذه الجائحة.

كما أشار وزير الدولة لشؤون الإعلام إلى أن البند السابع من أمر الدفاع رقم (32) المتعلق بالعاملين في منشآت القطاع الخاص سيدخل حيز التنفيذ، اعتبارا من اليوم الأربعاء.

وبين أن أمر الدفاع (32) تضمن ضرورة إحضار العاملين في منشآت القطاع الخاص الذين لم يتلقوا الجرعة الأولى من المطعوم، أو تخلفوا عن موعد الجرعة الثانية، فحص كورونا (PCT) سلبي النتيجة صباح يومي الأحد والخميس من كل أسبوع.

وبحسب أمر الدفاع ذاته، لا يسمح لعامل المنشأة الذي يخالف تعليمات التطعيم الالتحاق بالعمل، على أن تحسم أيام غيابه من رصيد إجازته السنوية، وفي حال استنفادها، تحسم هذه الأيام من أجره.

كما تضمن إغلاق المنشأة التي تخالف أحكام أمر الدفاع 32 إذا كانت المخالفة للمرة الأولى، ولمدة أسبوعين في حال تكرار المخالفة.

.1

امتحان مفاضلة لطلبة شهادات الثانوية العربية والأجنبية

124 منحة خارجية والتقدم لها الأسبوع المقبل

عددهم 5363 ومعدلات نصفهم فوق 95 %

أمان السائح | @AddustourNews

بلغ عدد المتقدمين من حملة الشهادات الاجنبية والعربية عبر وحدة تنسيق القبول الموحد 5363 طالبا وطالبة، اكثر من نصفهم تفوق معدلاتهم 95% على ما افادت مصادر مطلعة.

ووفق المصادر، فان الوحدة ستعتمد امتحان المفاضلة عند تساوي المعدلات، والذي سيعقد خلال اسبوعين في اقصى التقديرات لترتيب وتوزيع الطلبة وفقا لاولوياتهم.

واشترطت الوحدة على الطلبة تحميل وثائق معادلة شهاداتهم قبل الخامس عشر من الشهر الحالي، حيث ان العديد من الطلبة حملوا بياناتهم ومعدلاتهم دون ارفاقها بشهادة المعادلة، وهو الامر الذي لا يمكن اعتماده، ذلك ان معدل العديد منهم 100 %.

الى ذلك، توقعت مصادر «الدستور» اتاحة التقدم للبعثات والمنح الخارجية من خلال وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الاسبوع المقبل في اقصى التقديرات، حيث ستصل عدد المنح والبعثات الى 124 منحة موزعة على جمهورية مصر العربية 35 منحة طب بشري، وخمسة اسنان، و5 بيطري، و15 تخصصا تقنيا ليصل عدد المنح المصرية الى 60 ، فيما ارمينيا 25 منحة طب بشري، ورومانيا10 طب بشري، وستكون هنالك منح دراسات عليا ، وفي تونس 15 اسنان، والمغرب 15 طب بشري.

ويشترط في المتقدم أن يكون أردني الجنسية ومن الحاصلين على الثانوية العامة الاردنية، أو ما يعادلها للعام 2021 الفرع العلمي او الفرع العلمي/ الحقل الطبي او الفرع العلمي / الحقل الهندسي او الفرع العلمي / حقل العلوم البحتة. اما بالنسبة للحاصلين على شهادة غير اردنية فعليهم توثيقها من وزارة التربية والتعليم.

ووفقا للاسس، يعتمد معدل الثانوية العامة والمنطقة الجغرافية أساسا للتنافس.

وتطبق على الطلبة المتقدمين السياسة العامة لقبول الطلبة في الجامعات الاردنية لمرحلة البكالوريوس للعام الجامعي 2020/2021 وشروط الدول المانحة من حيث المعدل وفروع الثانوية العامة، بحيث لا يقل معدل الطالب المتقدم للمنح الخارجية للعام الجامعي 2020/2021 عن (85%) في الفرع العلمي والفرع العلمي/ الحقول الطبية و (80%)للفرع العلمي / الحقل الهندسي و (65%) الفرع العلمي / حقل العلوم البحتة.

كما يتقدم الطالب بخيارات يحدد عددها بناء على عدد المنح، بحيث لا يزيد عن خيارين من خلال تعبئة الطلب وفقا لتسجيل الرقم الوطني.

ويراعى ادخال خيارات الطالب حسب المعدل التنافسي بينهم بشكل معلن وشفافية واضحة.

وتتوزع الطلبات وفقا لتوزيعها على الاولوية والمحافظات ويلغى ترشيح اي طالب في حال ورد اسمه ضمن وحدة تنسيق القبول الموحد بتخصص الطب ويمنح كل طالب مهلة 24 ساعة لتاكيد قبوله ليتم جدولة اسم الطالب الذي يليه الطالب البديل.

.2

رئيس جامعة الزيتونة يلتقي النائب رمزي العجارمة

@AddustourNews

التقى رئيس جامعة الزيتونة الدكتور محمد المجالي النائب رمزي العجارمة لبحث سبل تعزيز التعاون مع المجتمع المحلي.

وأكد المجالي أن جامعة الزيتونة هي إحدى المؤسسات الوطنية التي تسعى إلى توجيه إمكانياتها العلمية والبشرية والمادية لخدمة المجتمع المحلي بشكل خاص والمجتمع الأردنيّ بشكل عام في ظلّ الراية الهاشمية، بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني.

بدوره أشاد العجارمة بالدور الوطني الذي تقوم به الجامعة لتلبية احتياجات المجتمع المحلي، مضيفا أنه من خلال التعاون المشترك يتم تعزيز مسيرة البناء والتنمية.

.3

وقفة احتجاجية لطلبة دبلوم الصيدلة أمام «البلقاء التطبيقية»

السلط – رامي عصفور @AddustourNews

نظم طلبة دبلوم تخصص الصيدلة وقفة احتجاجية امس امام البوابة الرئيسية لجامعة البلقاء التطبيقية في السلط .

واكد الطلبة أن هذه الوقفة الاحتجاجية لهم جاءت بسبب أسئلة إمتحان الشامل وخاصة (أسئلة الصفحة الثالثة تخصص) والتي جاءت

من الخطة القديمة الملغية وليست من الخطة الجديدة ، التي درسوها خلال الأشهر الماضية واخذت منهم جهدا كبيرا تحضيرا للامتحانات الجامعية المتوسطة . وعبر الطلبة عن مطالبتهم لادارة جامعة البلقاء التطبيقية والمسؤولين عن امتحان الشهادة الجامعية المتوسطة (الشامل) بمعاملتهم بشكل عادل وانصافهم من خلال توزيع علامات الورقة الثالثة (تخصص) موضع الشكوى منهم على الأوراق الأخرى، مؤكدين رفضهم إعادة تقديم الامتحان ، وأن يتم التعامل معهم أسوة بالامتحانات الوطنية المشابهة مثل إمتحان الثانوية العامة، اي إعادة توزيع علامات الأسئلة محط الأخلاف على باقي الأسئلة الأخرى.

ووقع خلال الوقفة الاحتجاجية تدافع بين الطلبة المشاركين فيها وعناصر من الأمن الجامعي بعد محاولتهم إبعاد الطلبة عن مدخل البوابة الرئيسية للجامعة مكان الوقفة.

.4

إعداد المنسق الإعلامي: رائـد أبو يعقوب

رفع الطاقة الاستيعابية للطلاب بـ«العلوم والتكنولوجيا»

إربد –حازم الصياحين @AddustourNews

وافق مجلس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها ، على رفع الطاقة الاستيعابية العامة لجامعة العلوم والتكنولوجيا، لتصبح 32752 طالبا وطالبة، بارتفاع نحو 7500 طالب وطالبة عن الطاقة الاستيعابية للأعوام السابقة.

وقال رئيس الجامعة الدكتور خالد السالم ، إن التوسع بالطاقة الاستيعابية للجامعة جاء استجابة لسياساتها ونموها المستمر واهدافها الاستراتيجية بزيادة عدد البرامج الاكاديمية، والتوسع في القائم منها بما يخدم المجتمع المحلي والعربي والدولي، ويواكب التطورات العالمية والتكنولوجيا الحديثة بمختلف المجالات والتخصصات. وأكد أن زيادة الطاقة الاستيعابية العامة للجامعة تهدف الى استقطاب عدد أكبر من الطلبة المحليين والدوليين، ما يمكن الجامعة من تنفيذ مشروعاتها المختلفة والتي تزيد من تنافسيتها ورقيها واستمراريتها بين مثيلاتها من الجامعات العالمية المرموقة. من جهته، اوضح نائب مدير مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة الدكتور محمد عبيدات، أن هناك عدة معايير تعتمد عليها زيادة الطاقة الاستيعابية العامة للجامعة، كالنمو في عدد اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية المتخصصين، والعاملين في بعض جهات الجامعة مثل المكتبة والقبول والتسجيل وغيرهم، اضافة الى التوسع في مباني الجامعة التعليمية.

واضاف ان الجامعة حققت هذه المتطلبات من خلال التوسع في الكادر التدريسي والاداري المتخصص وبناء عدد من الابنية في الجامعة منها مبنى مستشفى الطب البيطري.

كلية أبوغزالة الجامعية للابتكار ترعى دوري «السومو روبوت»

@AddustourNews

استضاف ملتقى طلال أبوغزالة المعرفي مسابقة السومو روبوت لعام 2021 والتي تنظمها المعهد القومي للروبوت والتكنولوجيا (NIRT) برعاية كلية طلال أبوغزالة الجامعية للابتكار.

وشارك في المسابقة أكثر من 40 طالبا وطالبة من مختلف الفئات العمرية توزعوا على عشرة فرق تنافسوا جميعا على لقب «بطل السومو روبوت».

وخلال حفل الافتتاح، أكد الدكتور طلال أبوغزالة على أهمية هذه المسابقات ذات الطابع التنافسي والإبداعي في مجال التكنولوجيا والابتكار، مضيفا أن الوطن العربي لديه الكثير من العقول المبدعة والعديد من المبتكرين الذين يحتاجون إلى البيئة المناسبة للإبداع.

وبين أن كلية طلال أبوغزالة الجامعية للابتكار توفر هذه البيئة الإبداعية من خلال البرامج الأكاديمية والتدريبية التي تقدمها، كما توفر حاضنة أعمال تعنى بالمبدعين والمبتكرين.

من جانبه أكد مدير المعهد القومي للروبوت والتكنولوجيا المهندس طارق النوايسة، على أهمية هذه المسابقات في اكتشاف المواهب لدى الأطفال والشباب وتبنيها وتقديم الدعم لها.

وفي نهاية المسابقة، وبعد تقييم التصاميم المشاركة، تم تكريم الفائزين وتوزيع الميداليات والشهادات عليهم من قبل مدير المعهد النوايسة ومساعد العميد للشؤون الإدارية والعلاقات الخارجية في كلية طلال أبوغزالة الجامعية للابتكار مامون أبو السباع، والمدير التنفيذي للتعليم الذكي في طلال أبوغزالة العالمية، فادي الداوود.

.6

.7

« البيئة الجامعية الخضراء ... تسر الناظرين »

عمـــان | @AddustourNews

أكدت الدكتورة رشا علي عضو مجلس إدارة الرابطة الوطنية للثقافة والإعلام البيئي، أن البيئة الجامعية الخضراء تشكل مكانا مهما للراحة.

وفي حلقة نقاشية حول البيئة الجامعية الخضراء اشارت د. علي، الى ان البيئة الجامعية الخضراء تشكل مكانا مهما للراحة، كما أن الحفاظ على هذه البيئة الخضراء يدعو لتطوير هذه البيئة والالتزام بالمعايير المناسبة للبيئة الخضراء، وهذا الأمر بدوره يحدث العديد من التغيرات الإيجابية التي من شأنها أن تؤثر في العامل النفسي للطالب الجامعي.

واكدت ان الاهتمام بالبيئة الجامعية الخضراء يكمن من خلال المشاريع التي تتمثل بالاهتمام بالبنية التحتية والمياه والطاقة، وهنا لابد من الإشارة لزيادة الوعي عند الطلبة؛ فالطالب هو المحور الأساسي من خلال وعيه وإدراكه واهتمامه بالبيئة الجامعية التي يقضي بها معظم أوقاته، فعليه المساهمة في المحافظة عليها لتبقى بيئة جامعية نظيفة تسر الناظرين.

يشارٍ الى ان الجامعات تسعى إلى أن يصبح حرمها حرماً نظيفاً ومحافظاً على المعايير البيئية واللون الأخضر من خلال

الاستدامة البيئية ودعم التعليم والأبحاث البيئية وتنظيم أنشطة لزيادة التوعية العامة بالقضايا البيئية.

إعداد المنسق الإعلامي: رائـد أبو يعقوب

لقاء نيابي اليوم مع المحتجين و"التعليم العالي" تعتبر مطالبهم "غير عادلة"

تصعيد طلابي لاستثناء فئة "رفع المعدلات" من التنافس العام الحالي

تيسير النعيمات
Taiseer.alnuaimat@alghad.jo

طلبة "توجيهي" يتلقون حصة تدريسية في إحدى مدارس عمان - (تصوير: أمير خليفة)

عمان – فيما تتصاعد احتجاجات فئة الطلبة المتقدمين لامتحان الثانوية هذا العام لغايات رفع معدلاتهم، حيال قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استثناءهم من التنافس مع أقرانهم المتقدمين للامتحان للمرة الأولى وإدراجهم على التنافس مع الناجحين في السنوات السابقة فقط، تقرر عقد اجتماع للجنة التعليم والشباب النيابية مع الطلبة المحتجين اليوم لمناقشة هذا الموضوع.

واعتبرت مصادر في الوزارة أن مطالب بعض الطلبة الذين أعادوا تقديم مواد في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لهذا العام لغايات رفع معدلاتهم رغم تحقيقهم شروط القبول في الجامعات وفق نتائجهم العام الماضي عبر التنافس مع الطلبة الذين تقدموا للامتحان هذا العام للمرة الأولى "تتنافى مع أسس العدالة".

وأكدت المصادر لـ"الغد" أنه "ليس من العدل أن يتنافس الطالب الذي حصل على فرصة واحدة مع آخرين حصلوا على أكثر من فرصة لتحسين معدلاتهم".

في المقابل، تلقت "الغد" رسالة من عدد من الطلبة يمثلون فئة الراغبين برفع معدلاتهم، وعددهم يتجاوز 18 ألفا، يحددون فيها عقد اجتماع مع لجنة التربية والشباب النيابية اليوم لبحث هذا الموضوع، فيما أكدت مصادر نيابية بدورها عقد هذا الاجتماع.

وبينت مصادر وزارة التعليم العالي أن "منحى نتائج الثانوية العامة العام الماضي لم يكن ضمن منحاها الطبيعي، فيما كانت هذا العام ضمن هذا المنحى، إذ حصل 78 طالبا وطالبة العام الماضي على معدلات 100 ٪ فيما لم يتحصل أي طالب هذا العام على مثل هذا المعدل".

وأشارت إلى أنه "ووفق توزيع معدلات الطلبة الناجحين، حاز 2031 طالبا فقط معدلات فوق 95 ٪ في نتائج الثانوية العامة للعام 2021، فيما بلغ عدد الحاصلين على معدلات 95 ٪ فما فوق 8015 طالبا وطالبة العام الماضي".

وبينت أن نحو "3 آلاف طالب وطالبة من الذين حصلوا العام الماضي على معدلات 95 ٪ فأكثر اعادوا تقديم امتحانات مواد لغايات رفع المعدل، اي ان عددهم يفوق عدد الحاصلين على معدلات 95 ٪ فأعلى ممن تقدموا للامتحان للمرة الأولى هذا العام، ما يعني فقدان أو ضعف فرصة طلبة الثانوية لهذا العام في الحصول على مقاعد في التخصصات ذات الطلب العالي، ما يلحق بهم ظلما كبيرا في حال تنافسهم مع الطلبة الذين أعادوا مواد لغايات رفع معدلاتهم ويتنافى مع ادنى أسس العدالة".

وأكدت أن "مجلس التعليم العالي وتقديرا ومكافأة لجهود الطلبة، سيرفع النسبة المخصصة لطلبة التوجيهي من السنوات السابقة ضمن قائمة القبول الموحد، لتصبح لهذا العام أكثر من 5 ٪، وهي التي تخصص لهم كل عام، وذلك حسب المعدلات وأعداد الطلبة حتى يتمكنوا من قطف ثمار اجتهادهم".

وكان مجلس التعليم العالي، وافق في نيسان (إبريل) الماضي على قبول الطلبة الذين حققوا سابقاً متطلبات النجاح للالتحاق بالجامعات الرسمية، والذين سيتقدمون لامتحان الثانوية العامة لعام (2021) لغايات رفع المعدل، تنافسياً، ضمن النسبة المخصصة لطلبة السنوات السابقة.

وبينت الوزارة حينها أن المجلس سيقوم بزيادة نسبة المقاعد المخصصة لهم على 5 بالمائة، لقبول أكبر عدد منهم، وذلك بناءً على أعداد المتقدمين منهم بطلبات إلكترونية للقبول الموحد، مع التأكيد أن زيادة النسبة المخصصة لقبول طلبة السنوات السابقة بناءً على أعداد المتقدمين منهم سيطبق لهذا العام (2021) فقط، بحيث تعود هذه النسبة وهي 5 بالمائة، لتبقى ثابتة في الأعوام القادمة.

ولفتت إلى أنه يستثنى من هذا القرار الطلبة الذين استكملوا متطلبات النجاح للالتحاق بالجامعات الرسمية لأول مرة في الدورة التكميلية (2020) فيتم قبولهم تنافسياً ضمن النسبة المخصصة لطلبة السنة الحالية.

ومن شأن هذا القرار وفق "التعليم العالي" تحقيق العدالة بين طلبة السنة الأخيرة والسنوات السابقة على اعتبار أن الطلبة المعيدين حصلوا على اكثر من فرصة لتحسين معدلاتهم مقابل طلبة حصلوا على فرصة واحدة.

"سنافر سنة ثانية".. الفرح يغلف القلوب بالعودة إلى الجامعات

رشا كناكرية
life@alghad.jo

عمان- فرحة وحماس يرافقان الطالبة سارة بعد تأكيد خبر العودة للتعليم الوجاهي في الجامعات الذي يبدأ بعد ما يقارب الشهر، وكلها شغف لاختبار عالم جديد، وتجربة انتظرتها طويلا.

سارة بانتظار أول يوم دراسي بفارغ الصبر، فأخيرا ستشعر فعلا بأنها طالبة جامعية، وستلتقي بأساتذتها وزملائها الذين تعرفهم من خلف الشاشة فقط، وستدخل عامها الدراسي الثاني، وكل ما تفكر به هو تعويض ما فاتها، بأن تعيش الحياة الجامعية التي لطالما عرفت عنها من شقيقاتها الأخريات.

ومع إعلان عودة الطلبة للحرم الجامعي وتلقي التعليم بشكل وجاهي، غزت مشاعر الفرح قلوب العديد من الطلبة، وتحديدا "سنافر السنة الثانية" الذين ترقبوا سماع هذا القرار بفارغ الصبر.

جائحة كورونا وما فرضتها من إجراءات احترازية كان أهمها منع التجمعات، حرمت الكثير من الطلبة خوض تجربة الحياة الجامعية، وأدخلتهم في عالم التعليم الإلكتروني الذي لا يمت بأي صلة للحياة الجامعية وتفاصيلها.

ويعيش الطلبة الآن رغبة كبيرة في خوض تجربة الذهاب للجامعة، وعيش الحلم المنتظر والبدء بالاعتماد على الذات، لإكمال طريق الإنجاز الذي رسموه منذ الطفولة.

وتتشارك مرام مع سارة في مشاعر الفرح والحماس للحياة الجامعية، بقولها "وأخيرا سأتعرف إلى جامعتي وأروقتها"، مبينة أن هذه المرحلة مهمة وانتقالية في حياتها، إذ ستشعر فيها بأنها كبرت ونضجت، وبأنها تستطيع الاعتماد على ذاتها وستختبر مشاعر جديدة لم تعرفها من خلال الدراسة الإلكترونية، فالتجربة خير معلم للحياة.

وعلى الرغم من لهفة الطالب خالد للحياة الجامعية وجاهيا، إلا أنه اعتاد "الإلكتروني" الذي ساعده على التوفيق بين عمله ودراسته، والآن سيصبح الأمر "صعبا"، ولا يعلم إن كان باستطاعته التوفيق بين الدراسة والعمل.

اختصاصي علم النفس الدكتور موسى مطارنة، يبين أن عودة الطلبة للجامعة وجاهيا هو حلم انتظروه بشوق، وجاءت جائحة كورونا لتؤخره قليلا، وهذا سبب لهم ردة فعل سلبية وصدمة، فهم لم يمارسوا حقهم في هذه المرحلة المهمة من حياتهم، التي يتخللها الاندماج الاجتماعي والنضوج والخبرة من التجارب الكثيرة.

ويوضح مطارنة أن عودتهم الآن تدخلهم بحالة من الفرح والإحساس بوجودهم كطلاب جامعة يقفون في مكان معين ومختلف، هذا المكان الذي حلموا به ورسموه في مخيلتهم، وعاشوه نفسيا وتعايشوا معه، إذ إن هذه العودة تسبب لهم راحة نفسية ونوعا من النشاط والحيوية والاندفاعية.

ويضيف أن الطالب سيندمج مع الوضع القائم، ففرحته لممارسة حياته داخل الجامعة بأنشطتها المختلفة ستزيل آثار الفصول الماضية، التي تخللها ترقب وانتظار، والآن هم عند مرحلة الوصول وبلوغ الهدف والرغبة التي لطالما سعوا إليها، وبداية لتحقيق الذات في إطار هذا التفاعل الاجتماعي الكبير داخل الحرم الجامعي.

ويعتقد مطارنة أن غياب هذه الفصول سيترك أثرا في الجانب الحيوي والنشاطي، إضافة إلى الخبرة الجامعية، بمعنى أنه يدخل الجامعة وكأنه سنة أولى "سنفور"، وليس سنة ثانية، وبالتالي هو سيتعايش مع الوضع في هذه الحالة، وسينسى ترتيبه الجامعي سنة أولى أم ثانية، إذ إنه في هذه المرحلة سيشعر بوجوده الجامعي، ويبدأ في اكتساب خبرة الطالب الجامعي بكل معانيها وجوانبها النفسية والسلوكية والاجتماعية.

شعور المتعة والحماس شديد لدى الطلبة، لذلك سيخوضون المرحلة الجامعية بلهفة ويتفاعلون معها لتعويض ما فاتهم، وبالتالي من الممكن دخولهم في حالة نفسية جديدة، إضافة إلى لقائهم مع أساتذة الجامعة وجها لوجه، ووجودهم في قاعة المحاضرة، هنا سيخوضون حياة جامعية حقيقية، هذا الأمر الذي لم يكن موجودا في دراسة "الاون لاين"، لذلك سيختلط عليهم الأمر بين جدية الدراسة والنجاح، وبين ممارسة حياتهم الفعلية في التفاعل الاجتماعي، وبناء العلاقات والذات واستيعاب الحالة الجامعية، وفق مطارنة.

وينوه إلى أن الطالب يدخل للجامعة من بعد الثانوية العامة وهو ما يزال في ثوب الطالب المدرسي، ويحاول أن يكتشف الخبرات والمعارف، وهذا سيأخذ منه وقتا حتى يشعر بنفسه كطالب جامعي، لذلك يبدأ بمحاولة إيجاد آليات وأدوات تعتمد على مدى تكيفه ومرونته وقدراته الشخصية لممارسة التفاعل الاجتماعي والاتصال، وهذا يتفاوت من طالب إلى آخر، ومن ثم سيبدأ بالاندماج ضمن هذه المهارات والمستويات والقدرات التي لديه.

ويرى اختصاصي علم الاجتماع الدكتور محمد جريبيع أنه لا شي يعوض غياب الفصول الدراسية الجامعية، لسبب بسيط أن حياة الجامعة مختلفة تماما عن حياة المدرسة، ودائما ينظر للسنة الأولى في حياة الطالب على أنها اللحظة الحاسمة والمرحلة الانتقالية من نمط حياة لآخر ونظام تعليم آخر.

ويوضح أن الحياة المدرسية تنظم وقت الطالب وجدوله الدراسي للاستراحة، بينما في الجامعة "أنت تفعل كل شي وحدك"، لهذا فالسنة الأولى هي التي تهيئ الطالب وتنقله من مرحلة لأخرى، والآن غالبية الطلبة على مقاعد الجامعة في السنة الثانية ومنهم الثالثة، فالطالب لم يشعر بحالة انتقال من المدرسة للجامعة، إذ تلقى محاضرات "الاون لاين" والاختبارات الإلكترونية، وهذا لا يعايش المرحلة الحقيقية.

ويبين جريبيع أن قيمة الحياة الجامعية ليست بالمنهاج الأكاديمي، وانما بعملية التفاعل الاجتماعي الذي يحصل داخل حرم الجامعة بين العلاقات الاجتماعية وبين الانتقال من الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على الذات والانتقال من أصدقاء الصف "الحي الواحد" إلى الانتقال لمناطق أخرى، ترى فيها نماذج مختلفة من الطلاب وأنماطا بشرية مختلفة، ناهيك عن التعامل مع الجنس الآخر.

سيخوض طلبة السنة الثانية حياة جامعية حقيقية بروابطها المختلفة وهذا الأمر الذي لم يكن موجودا في دراسة "الاون لاين"

السنة الثالثة هي سنة النضوج، حيث يكون فيها الطالب تعدى مرحلة السنافر ووصل لمرحلة الخبرة والتجربة، الطالب الآن يجب أن يتعايش ويتأقلم مع هذه المرحلة، ومن الممكن أن يصل للنضوج في سنة التخرج، ويمكن أن لا يصله، وبالتالي هذه هي نقطة حاسمة جدا بشخصية الطالب؛ إذ إنه من الممكن أن يفقد التركيز بين الدراسة والاستمتاع بالحياة الجامعية، وفق جريبيع.

وينوه جريبيع لدور الجامعة المهم في تفعيل دور الإرشاد الجامعي؛ لإعادة التوازن للطالب، إضافة إلى دوره في أن يكون رقيبا على حياته الجامعية، فهنا تتبلور شخصيته، وتبدأ ملامحها بالظهور سواء اهتماماته بالنشاطات اللامنهجية والدراسة أو بالعلاقات داخل الجامعة.

وعليه، يدعو جريبيع الطلبة للتوازن بين التفاعل الجامعي مع الزملاء والحياة الجامعية وبين الاهتمام بالدراسة ونظامها، مؤكدا ضرورة تركيز الكادر الجامعي على الأنشطة اللامنهجية داخل الجامعة، وأن يعمل نوعا من الاستطلاع للطلاب، ومحاولة دمجهم بشكل أكثر لتعويض ما ذهب.

الاختصاصي التربوي عايش نوايسة، يوضح أن الجامعات الآن بحاجة إلى كسر الفجوة التي حدثت بسبب غياب السنتين، إذ عليها أن تضع برنامجا توعويا في بداية الفصل الدراسي، إضافة إلى برنامج يعتمد على الدمج، فالآن لدينا طلاب تم قبولهم في الجامعات ولم يدخلوها نهائيا، لذلك يجب أن يكون لديهم برنامج لاستقبالهم وإرشادهم، للأسف لغاية الآن لم نسمع من الجامعات عن أي برامج توعوية أو برامج تستوعب الطلبة وتستقبلهم في بداية العام الجديد.

ويعتقد نوايسة أن الظروف النفسية التي عاشها الطلاب خلال السنتين الماضيتين كانت صعبة عليهم، وبالتالي يجب أن يكون هنالك برنامج يعالج الجوانب النفسية والاجتماعية، إضافة إلى البرامج التي تتعلق بالزمالة، لافتا إلى حاجة دمج الطالب في عملية التعليم فهو تلقى تعليم "الاون لاين" والاختبارات الإلكترونية، ولها سلبيات كثيرة، لذلك يجب أن يكون هنالك برنامج يستوعب الطلاب بطريقة ممنهجة لدمجهم في التعليم الوجاهي. ويضيف "الإنسان بطبيعة الحال دائما عندما يبدأ بشيء جديد يشعر بالخوف، ومن الطلبة للآن من لم يدخلوا الجامعة، لذلك يجب أن يكون هنالك عملية إعادة تأهيل للطلاب ودمجهم في الحياة الاجتماعية".

ويبين نوايسة أن التجربة كانت صعبة وقاسية جدا على الجميع، إذ كان طلبة المدارس يفرحون بإعلان قرار العطلة، والآن هم أكثر اندفاعية للدوام ولا يرغبون بالإجازة، لأن التجربة التي خاضها جميع الطلبة في جائحة كورونا كانت قاسية، لذلك ستكون عودتهم مختلفة.